

فلسطين المجاهدة (اخبار المكتب العربي القومي)

معركة الكرمل الكبرى

ابو درة يحارب بالسيف
جاءنا من مجاهد معروف راقق ابادة في المعركة وهو كاتب سره وحامل ختمه مالي - يشاء كان جيش الثورة مجتمعاً في احواش اريحا في بقعة تسمى « عرب القشة » على مسافة ربع ساعة من ام الزيات (حيفا) يتدرب على بعض التاليم العسكرية للممكنة واستعمال للتاريس اذ بطاريتن تحومان على قسم من المجاهدين في قرية تجارة فاخذنا طافان النار من الترابوز وبقيان القابل تم تهنما اربع عشر طائرة حربية فادرنا ان هناك طويقا واسعا يشمل القرى الاثنية « ام الزيات » دالية الكرمل ، عين حوض ، عين غزال ، اجرم وقبارة، وبدأت الطائرات ترمي قنابلها على غير هدى واخذ المجاهدون يحثون الاستحكامات الحصينة بين الصخور الكبيرة وخلال الاشجار الكثيفة وفي الساعة الحادية عشر والنصف بعد الظهر بدأت المعركة لم تم تلبث الجنود البريطانية تقدم رويدا رويدا منا حتى اصبحت على مقربة من خدمة امانا منا وهاصرنا قاذبا قالا الله اكبر فويلنا جميعا من مكائنا مرددين هتافه يسوقنا وخارجا فدخل الجند القريب وارناوا لهذه المفاجأة الغير منتظرة واول من هجم القائد ابو درة ببقه متفصلا على ضابط بريطاني فخر الضابط صريحا وكان وراء الضابط شلوش برطاني لم يتمكن من استكمال بندقته فارد ان يستعمل النجعة فاجلته برصاصة مني وقع على اثرها على الارض صديعا واشتد الاحتكام الى حد امتنت معه الطائرات من القاء قنابلها خوفا من اصابة جنودها المتحمسين فكتل لا تسع الا تكبيرنا واليمن الجرحى منهم وبعد غروب الشمس وختم الظلام فر الباقون من الجند واخذ المجاهدون يتفقدون بعضهم البعض الآخر ويقولون بعضهم بعضا مهشين القائد على هذا التوفيق الذي اصاب المجاهدين الذين لم يجب احد منهم بجرح واحد سوى انه اميب شعش في المعركة من الضيوف وكان غير مسلح برصاصة من الطائرة فجرح في دقه جرحا بسيطا كما انه اصبت بندقية القائد التي كان يحملها احد حرسه برصاصة من الطائرة فكسرت خشبة صغيرة جدا لم تؤثر عليها وقد سمع قائدنا الشيخ يوسف سعيد ابو درة اذاعة الراديو وضحك كثيرا حين سمع نأ استشهاد

اجتصاب جمعية الدفاع

اجتمعت جمعة الدفاع عن الجامعات الازهر وارسلت مكتوباً مع الحاجب الاول ليضمه بين يدي جلالة الملك . وفي هاتيه الرسالة تشكي الجمعية من موقف وزارة العلوم والمعارف نحو معهد الفقه العربية وخارجيه ومن جهة اخرى فقد عقد طلبة دار العلوم اجتماعا وقرروا ماليي :
١ - يلزم حب الطلبة على مواصلة تعليمهم وحث الاساتذة على مباشرة وظيفتهم ثم بعد ذلك تتركب تقرير المؤتمر العام الذي سبق في هذا الاسوع .
٢ - تقدم شكرنا الى وزير العلوم والمعارف لما قام به من الدفاع عن حقوق دار العلوم وطلبتها .
وتنح نعلم ان هذا الشاخص قد نشأ بين جماعة الازهر وجماعة دار العلوم بسبب ما قررت ادارة المعارف من اخذ متوظفيها للتعليم من الاخيرين دون الاولين .
كيف تكون معاملة الذين ماتوا في سيل فرنسا ؟
في ايام الاخيرة نظرت مجلس النواب الفرنسي في ميزانية قداما للمحاربين . وفي اثناء ذلك قام م. قسطنطينو احد نواب الجزائر والتي خطبت بين فيها ما هالك من فروع في معاملة قداما بواشيطونو ليقدم تقرير الى م. روزفلت فيما يتعلق بالاضطهادات اليهودية بالانيا ثم انه اخبر رجوعه الى النانيا ومنعت له رخصته شهرين قبل ان يلتحق بمنصبه في برلين منهمومات اثنان كانا وقع بهما قتل امرأعربية ولرد هذه الهجمات قام العرب بجولات في باتين اليهود حيث اعدوا ما يقرب من حة الاف شجرة برقال .
مستعمرة (يون بلوم) بفلسطين
نيويورك - اقامت دار الاموال الوطنية الاسرائيلية مأدبة عظيمة تحت رئاسة م. ويليام قرين مدير جمعية الاتحاد الأمريكي للشمل نيويوركلذلك احتفالا باعلان احداث مستعمرة اسرائيل في فلسطين اطلق عليها اسم «يون بلوم» وكان من جملة من خطب مدام روزفلت زوجة رئيس الجمهورية الامريكية والكونت دوسان كاتان سفير فرنسا بواشيطون

تذكر الحالة بفلسطين

القدس - عقد حزب الاغلبية بفلسطين اجتماعا حضر فيه اكثر من عشرة الاف نفس . والغرض من هذا الاجتماع القضاء على الدعوة الباطلة القسام بها التناحيبي لفائدة الحكومة .
ومن جراء ذلك نعت معركة بين المجاهدين وجند الحكومة فطلقت طائرات الحكومة القنابل على المجاهدين فاخو قذائفها بالاحتماء وله الكهوف في الجبال وفي اثناء ذلك لحق جند الشاة الذين قدموا لحماية انصار النفاضي فقتل معركة دامت نحو السلات ساعات . وبعد انتهاء هذه المعركة انماز العرب الى الساكن وتحصنوا فيها ثم قفوا بمعارضة عنيفة بين ينياسين وينا فاستشهد سنون من المجاهدين ومات اثنان من الانجليز وفي اثناء عمليات القنص وقع الاعتداء على ثلاثة اشخاص من العرب فجرح واحد

ركب الحج المصري

القاهرة - اعلنوا ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد علي في عهد الملكة المصرية اعترم الحج هذا العام
كما اعلنوا ان جلالة الملك فاروق عين اللواء احمد الشريف باشا اميرا للحج ورئيسا لبعثة الشرف في طلبة هذا العام . ومن جملة افراد هذه البعثة الكاتب الاول بادارة الامن العام وستولي هذه البعثة الاشراف على توزيع اموال المحرمين والصدقات التي ترسلها مصر الى الحجاز كل عام حيث توزع على فقراء المحرمين الشريفين
في المؤتمر الاشتراكي
نيم - حصل الاقتراح الذي قدمه م. بول فور لمؤتمر الاشتراكي على ٨٢٧ صوتا . كما احرز م. بلوم على ١٧٤ صوتا ولم تحصل بقية الاقتراحات الا عددا قليلا من الاسوات .
العيد السنوي التاسع والثمانين للمارشال «فون ما كينسن»
انجفل للمارشال «فون ما كينسن» أمس التاريخ بعيدة السنوي التاسع والثمانين في ملكته قرب ستيتين - فانس له الهير هينلر تهنئته صديقا عدد واقر من الشخصيات البارزة - وبعد ذلك اتت فرقة عساكر من الباشا وادت له التحيات العسكرية الالافية
زوال آخر بنك يهودي بالمانيا
وقمت تصفية بنك مندلسون وشركائه واحالت ديونته لخدمة الدوتش بنك . وقد كان هذا البنك من اقدم البنوك اليهودية بالمانيا وهو آخر بنك بقي هناك . وسيكون يوم ٣٨ ديسمبر آخر يوم في حياة هذا البنك
العلاقات الاميريكية الالمانية
أعلن قسم الحكومة ان م. هوق ولسون سفير الولايات المتحدة الذي حل اخيرا بواشيطونو ليقدم تقرير الى م. روزفلت فيما يتعلق بالاضطهادات اليهودية بالانيا ثم انه اخبر رجوعه الى النانيا ومنعت له رخصته شهرين قبل ان يلتحق بمنصبه في برلين منهمومات اثنان كانا وقع بهما قتل امرأعربية ولرد هذه الهجمات قام العرب بجولات في باتين اليهود حيث اعدوا ما يقرب من حة الاف شجرة برقال .
مستعمرة (يون بلوم) بفلسطين
نيويورك - اقامت دار الاموال الوطنية الاسرائيلية مأدبة عظيمة تحت رئاسة م. ويليام قرين مدير جمعية الاتحاد الأمريكي للشمل نيويوركلذلك احتفالا باعلان احداث مستعمرة اسرائيل في فلسطين اطلق عليها اسم «يون بلوم» وكان من جملة من خطب مدام روزفلت زوجة رئيس الجمهورية الامريكية والكونت دوسان كاتان سفير فرنسا بواشيطون

تشيكوسلوفاكيا المسيكية

تخسر كل شيء
حتى لئال الذي وعدوها به
لعدة - ورحبت جرداء الدابي اكيريس بحبيبة البعثة الالية تشيكوسلوفاكية وفكرت الحكومة بانها ليس من متعلقاتها ان تكون اياها حنوة لدوميتيون الهير هينلر .
وقالت في مقالها الافتتاحي « ان لئال الذي كانت وعدت به الحكومة الانكليزية تشيكوسلوفاكيا منذ شهرين قد يكون صالحا لتسديد حاجيات معامل بلاد »
اجتماع جمعية الدفاع عن الجامع الازهر
اجتمعت جمعة الدفاع عن الجامعات الازهر وارسلت مكتوباً مع الحاجب الاول ليضمه بين يدي جلالة الملك . وفي هاتيه الرسالة تشكي الجمعية من موقف وزارة العلوم والمعارف نحو معهد الفقه العربية وخارجيه ومن جهة اخرى فقد عقد طلبة دار العلوم اجتماعا وقرروا ماليي :
١ - يلزم حب الطلبة على مواصلة تعليمهم وحث الاساتذة على مباشرة وظيفتهم ثم بعد ذلك تتركب تقرير المؤتمر العام الذي سبق في هذا الاسوع .
٢ - تقدم شكرنا الى وزير العلوم والمعارف لما قام به من الدفاع عن حقوق دار العلوم وطلبتها .
وتنح نعلم ان هذا الشاخص قد نشأ بين جماعة الازهر وجماعة دار العلوم بسبب ما قررت ادارة المعارف من اخذ متوظفيها للتعليم من الاخيرين دون الاولين .
كيف تكون معاملة الذين ماتوا في سيل فرنسا ؟
في ايام الاخيرة نظرت مجلس النواب الفرنسي في ميزانية قداما للمحاربين . وفي اثناء ذلك قام م. قسطنطينو احد نواب الجزائر والتي خطبت بين فيها ما هالك من فروع في معاملة قداما بواشيطونو ليقدم تقرير الى م. روزفلت فيما يتعلق بالاضطهادات اليهودية بالانيا ثم انه اخبر رجوعه الى النانيا ومنعت له رخصته شهرين قبل ان يلتحق بمنصبه في برلين منهمومات اثنان كانا وقع بهما قتل امرأعربية ولرد هذه الهجمات قام العرب بجولات في باتين اليهود حيث اعدوا ما يقرب من حة الاف شجرة برقال .
مستعمرة (يون بلوم) بفلسطين
نيويورك - اقامت دار الاموال الوطنية الاسرائيلية مأدبة عظيمة تحت رئاسة م. ويليام قرين مدير جمعية الاتحاد الأمريكي للشمل نيويوركلذلك احتفالا باعلان احداث مستعمرة اسرائيل في فلسطين اطلق عليها اسم «يون بلوم» وكان من جملة من خطب مدام روزفلت زوجة رئيس الجمهورية الامريكية والكونت دوسان كاتان سفير فرنسا بواشيطون

« الإرادة »
جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية
تصدر صباح كل يوم
ارزواك
في البلاد التونسية
عن سنة
عن سنة شهر
عن سنة شهر
عن سنة شهر
عن سنة شهر
عن سنة شهر
ارزواك
يتفق فيها مع الادارة
هـج الخلفاوين زقة الرياش رقم ٤
اذا اراد المشترك تغيير عنوانه فعليه ارسال قرصات مع الطلب معلوم التغيير
الرياش
توجه باسم مدير الجريدة
محمد المنصف المستيري
زقة الرياش عدد ٤ - تونس
Moncef EL-MESTIRI
4, Impasse El-Riad - TUNIS
مدير الجريدة وصاحب الانشاء :
محمد المنصف المستيري
مطبوعة « الإرادة » - تونس



الإرادة

« EL-IRADA » Quotidien Politique et d'Informations
4, Imp. Riad - TUNIS - Directeur : Moncef EL-MESTIRI
Vme ANNÉE
N° 286 Mercredi 28 Chaoual 1357 - 21 Décembre 1938

موقف تونس بين ايطاليا وفرنسا

لحضره الزعيم المفدى الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي
كثر اللغط في الايام الاخيرة في جرائد فرنسا وايطاليا حول حازرات قديمة كانت ناشئة في صدور الايطاليين ثم استأقت دفعة واحدة فاخذوا يتحرون بالفرنسيين في اجتماع نايي وقع في رومة تادوا فيه السفوى وكركسا وتونس .
وتقدمت هذه المعاملة سابقة شيمه وهي الاعتراف باستيلاء ايطاليا على الحبشة بعد ان عشت باستقلالها وكفرتها رغم احتجانات جمعة الامم الصاخبة . ورغم غضب الدول الديموقراطية نقصد ضرورة لارتباطنا بعيشاق الاعتراف باجليل الذي لا تنقسم عراه .
ان تزايد مصلحة فرنسا في البحر المتوسط قد اصبح بالتالي على النافذة الدولية اكثر حاجة الى احكام الارتباط بالتونسيين من ذي قبل وبالاخص اثر الماورات الايطالية الاخيرة والواجب ان يقول التونسيون كلمتهم الصريحة في الاعتراف بتقدير هذا الارتباط قبل ان يقولهم اياه غيرهم بصفتهم اصحاب البلاد الاصليين ولكي تتوق الى ذلك بصورة لا غبار عليها ينبغي لنا ان نجد الاداة التي تستطيع ان تكلم بلانهم كامة كما اوجدها الاقلبيز بعد اعلان الدوميتيون في المستعمرات الالمانية التي اتدبوا عليها ولا يمكن للمصطنعين او المرتزقة ان يكلموا بلانها وهم لا يستون اليها بسبب الا باسماهم او اسماذ انالهم وهم اذا تكلموا فاما يتكلمون بلسان اداة استعمارية يتلوها بشدة الحذر والاستخفاف وتارة بانهانما بسوء النية . لكننا لينا معتمسين بالاناسة والصبر الى ان تحين ساعة الفاهم . وهي آية لا ريب فيها الاحداث تدور فوق رؤوسنا دورة رحوية توشك ان تنصبا .
ان ايطاليا الفاشيية اصبحت تحدث نفسها بالمعاصرة لزاحة فرنسا الديموقراطية والطلابة باستعمار بلادنا . واقلمنا خلعك في الظروف المرتبة ان نخذ من ارشادنا قويا فاننا حين مغامرة عجيبة تفض مضاجع التونسيين الذين كاهم الاستعمار بقوده الحديدية . وتجلهم بضاعلون فكبرهم اكثر من ذي قبل في مصير البلاد ومستقبلها الظلم للشمل بالارزاء قد كانوا بالاسام امام خصم واحد وهم يحاولون ان يلبثوا من قاتنه . وهي لا تلبث فاذا هم اليوم امام خصم ثان عبق اشد عليهم ضراوة من الاول حسو نفسه الشره والنهم يحاول القضاء على بلادهم لكي يد بها جشعة كانه في حساباتهما «مطمعون» لا طامع القارمين واشباب الغرمي من طراق السيل . وكان ما بين الدول من صلات وحقوق وعهود عبارة عن قصاصات من الورق لا قيمة لها امام القوة الفاضمة التي يتوكأ عليها الظالون . وكان الحق للهباب ليس هو ذلك المعنى السامي الذي انفاضته على العالم روح الاديان . وتزلت بقسيتهم القرائع الساموية وظلمت له القوانين العامة وايدته الفلسفة الغلية بل هو ما يطالبه القوى الصالح من الضعيف للستكين .
تقدمت هذه المعاملة سابقة شيمه وهي الاعتراف باستيلاء ايطاليا على الحبشة بعد ان عشت باستقلالها وكفرتها رغم احتجانات جمعة الامم الصاخبة . ورغم غضب الدول الديموقراطية نقصد ضرورة لارتباطنا بعيشاق الاعتراف باجليل الذي لا تنقسم عراه .
ان تزايد مصلحة فرنسا في البحر المتوسط قد اصبح بالتالي على النافذة الدولية اكثر حاجة الى احكام الارتباط بالتونسيين من ذي قبل وبالاخص اثر الماورات الايطالية الاخيرة والواجب ان يقول التونسيون كلمتهم الصريحة في الاعتراف بتقدير هذا الارتباط قبل ان يقولهم اياه غيرهم بصفتهم اصحاب البلاد الاصليين ولكي تتوق الى ذلك بصورة لا غبار عليها ينبغي لنا ان نجد الاداة التي تستطيع ان تكلم بلانهم كامة كما اوجدها الاقلبيز بعد اعلان الدوميتيون في المستعمرات الالمانية التي اتدبوا عليها ولا يمكن للمصطنعين او المرتزقة ان يكلموا بلانها وهم لا يستون اليها بسبب الا باسماهم او اسماذ انالهم وهم اذا تكلموا فاما يتكلمون بلسان اداة استعمارية يتلوها بشدة الحذر والاستخفاف وتارة بانهانما بسوء النية . لكننا لينا معتمسين بالاناسة والصبر الى ان تحين ساعة الفاهم . وهي آية لا ريب فيها الاحداث تدور فوق رؤوسنا دورة رحوية توشك ان تنصبا .
ان ايطاليا الفاشيية اصبحت تحدث نفسها بالمعاصرة لزاحة فرنسا الديموقراطية والطلابة باستعمار بلادنا . واقلمنا خلعك في الظروف المرتبة ان نخذ من ارشادنا قويا فاننا حين مغامرة عجيبة تفض مضاجع التونسيين الذين كاهم الاستعمار بقوده الحديدية . وتجلهم بضاعلون فكبرهم اكثر من ذي قبل في مصير البلاد ومستقبلها الظلم للشمل بالارزاء قد كانوا بالاسام امام خصم واحد وهم يحاولون ان يلبثوا من قاتنه . وهي لا تلبث فاذا هم اليوم امام خصم ثان عبق اشد عليهم ضراوة من الاول حسو نفسه الشره والنهم يحاول القضاء على بلادهم لكي يد بها جشعة كانه في حساباتهما «مطمعون» لا طامع القارمين واشباب الغرمي من طراق السيل . وكان ما بين الدول من صلات وحقوق وعهود عبارة عن قصاصات من الورق لا قيمة لها امام القوة الفاضمة التي يتوكأ عليها الظالون . وكان الحق للهباب ليس هو ذلك المعنى السامي الذي انفاضته على العالم روح الاديان . وتزلت بقسيتهم القرائع الساموية وظلمت له القوانين العامة وايدته الفلسفة الغلية بل هو ما يطالبه القوى الصالح من الضعيف للستكين .

مشكل ما بعد العدة

تمتة لحديث الامس عن مشكل الفد في عينا . الى ان غلبت القوة القاهرة فضعف لير جانبنا بكل ما تحملا به لطيفتنا من تكاليف وزدنا عليها برضانا تبرعات صبة مرضاة لحلفائنا ! وماذا صنع الشق الثاني بما لنا عليه من حقوق . ومن واجبا اننا نساله عنها ان كان وفي لنا بشيء منها غير ما يتكلمون عنه من الاعمال الانشائية الثانوية التي لا بد منها واما ما يتعلق بتسمية الحقوق الشعية قطرة الانكار في الوفاء فلم تحرز منها على شيء . وهي على مسا نقصد ضرورة لارتباطنا بعيشاق الاعتراف باجليل الذي لا تنقسم عراه .
ان تزايد مصلحة فرنسا في البحر المتوسط قد اصبح بالتالي على النافذة الدولية اكثر حاجة الى احكام الارتباط بالتونسيين من ذي قبل وبالاخص اثر الماورات الايطالية الاخيرة والواجب ان يقول التونسيون كلمتهم الصريحة في الاعتراف بتقدير هذا الارتباط قبل ان يقولهم اياه غيرهم بصفتهم اصحاب البلاد الاصليين ولكي تتوق الى ذلك بصورة لا غبار عليها ينبغي لنا ان نجد الاداة التي تستطيع ان تكلم بلانهم كامة كما اوجدها الاقلبيز بعد اعلان الدوميتيون في المستعمرات الالمانية التي اتدبوا عليها ولا يمكن للمصطنعين او المرتزقة ان يكلموا بلانها وهم لا يستون اليها بسبب الا باسماهم او اسماذ انالهم وهم اذا تكلموا فاما يتكلمون بلسان اداة استعمارية يتلوها بشدة الحذر والاستخفاف وتارة بانهانما بسوء النية . لكننا لينا معتمسين بالاناسة والصبر الى ان تحين ساعة الفاهم . وهي آية لا ريب فيها الاحداث تدور فوق رؤوسنا دورة رحوية توشك ان تنصبا .
ان ايطاليا الفاشيية اصبحت تحدث نفسها بالمعاصرة لزاحة فرنسا الديموقراطية والطلابة باستعمار بلادنا . واقلمنا خلعك في الظروف المرتبة ان نخذ من ارشادنا قويا فاننا حين مغامرة عجيبة تفض مضاجع التونسيين الذين كاهم الاستعمار بقوده الحديدية . وتجلهم بضاعلون فكبرهم اكثر من ذي قبل في مصير البلاد ومستقبلها الظلم للشمل بالارزاء قد كانوا بالاسام امام خصم واحد وهم يحاولون ان يلبثوا من قاتنه . وهي لا تلبث فاذا هم اليوم امام خصم ثان عبق اشد عليهم ضراوة من الاول حسو نفسه الشره والنهم يحاول القضاء على بلادهم لكي يد بها جشعة كانه في حساباتهما «مطمعون» لا طامع القارمين واشباب الغرمي من طراق السيل . وكان ما بين الدول من صلات وحقوق وعهود عبارة عن قصاصات من الورق لا قيمة لها امام القوة الفاضمة التي يتوكأ عليها الظالون . وكان الحق للهباب ليس هو ذلك المعنى السامي الذي انفاضته على العالم روح الاديان . وتزلت بقسيتهم القرائع الساموية وظلمت له القوانين العامة وايدته الفلسفة الغلية بل هو ما يطالبه القوى الصالح من الضعيف للستكين .



جريدة يومية اخبارية سياسية وطنية
مديرها للشول : محمد المنصف المستيري - زقة الرياش رقم ٤ تونس
عدد ٢٨٦ - السنة الخامسة - الاربعاء ٢٨ شوال ١٣٥٧ - ٢١ ديسمبر ١٩٣٨
تتمتة لحديث الامس عن مشكل الفد في عينا . الى ان غلبت القوة القاهرة فضعف لير جانبنا بكل ما تحملا به لطيفتنا من تكاليف وزدنا عليها برضانا تبرعات صبة مرضاة لحلفائنا ! وماذا صنع الشق الثاني بما لنا عليه من حقوق . ومن واجبا اننا نساله عنها ان كان وفي لنا بشيء منها غير ما يتكلمون عنه من الاعمال الانشائية الثانوية التي لا بد منها واما ما يتعلق بتسمية الحقوق الشعية قطرة الانكار في الوفاء فلم تحرز منها على شيء . وهي على مسا نقصد ضرورة لارتباطنا بعيشاق الاعتراف باجليل الذي لا تنقسم عراه .
ان تزايد مصلحة فرنسا في البحر المتوسط قد اصبح بالتالي على النافذة الدولية اكثر حاجة الى احكام الارتباط بالتونسيين من ذي قبل وبالاخص اثر الماورات الايطالية الاخيرة والواجب ان يقول التونسيون كلمتهم الصريحة في الاعتراف بتقدير هذا الارتباط قبل ان يقولهم اياه غيرهم بصفتهم اصحاب البلاد الاصليين ولكي تتوق الى ذلك بصورة لا غبار عليها ينبغي لنا ان نجد الاداة التي تستطيع ان تكلم بلانهم كامة كما اوجدها الاقلبيز بعد اعلان الدوميتيون في المستعمرات الالمانية التي اتدبوا عليها ولا يمكن للمصطنعين او المرتزقة ان يكلموا بلانها وهم لا يستون اليها بسبب الا باسماهم او اسماذ انالهم وهم اذا تكلموا فاما يتكلمون بلسان اداة استعمارية يتلوها بشدة الحذر والاستخفاف وتارة بانهانما بسوء النية . لكننا لينا معتمسين بالاناسة والصبر الى ان تحين ساعة الفاهم . وهي آية لا ريب فيها الاحداث تدور فوق رؤوسنا دورة رحوية توشك ان تنصبا .
ان ايطاليا الفاشيية اصبحت تحدث نفسها بالمعاصرة لزاحة فرنسا الديموقراطية والطلابة باستعمار بلادنا . واقلمنا خلعك في الظروف المرتبة ان نخذ من ارشادنا قويا فاننا حين مغامرة عجيبة تفض مضاجع التونسيين الذين كاهم الاستعمار بقوده الحديدية . وتجلهم بضاعلون فكبرهم اكثر من ذي قبل في مصير البلاد ومستقبلها الظلم للشمل بالارزاء قد كانوا بالاسام امام خصم واحد وهم يحاولون ان يلبثوا من قاتنه . وهي لا تلبث فاذا هم اليوم امام خصم ثان عبق اشد عليهم ضراوة من الاول حسو نفسه الشره والنهم يحاول القضاء على بلادهم لكي يد بها جشعة كانه في حساباتهما «مطمعون» لا طامع القارمين واشباب الغرمي من طراق السيل . وكان ما بين الدول من صلات وحقوق وعهود عبارة عن قصاصات من الورق لا قيمة لها امام القوة الفاضمة التي يتوكأ عليها الظالون . وكان الحق للهباب ليس هو ذلك المعنى السامي الذي انفاضته على العالم روح الاديان . وتزلت بقسيتهم القرائع الساموية وظلمت له القوانين العامة وايدته الفلسفة الغلية بل هو ما يطالبه القوى الصالح من الضعيف للستكين .

